المجلد: (التاسع)

العدد: (العشرون) أكتوبر 2023

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية

(IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).

The print ISSN :(2735-5055).

ورقة عمل بعنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أداء الإدارة المدرسية.

إعداد: وفاء العميدان.

بكالوريوس تاريخ وماجستير إدارة تربوية.

(المملكة العربية السعودية).

الملخص.

هدفت الدراسة إلى: تعرف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أداء الإدارة المدرسية، **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي، بأسلوبه الوصفي، **توصلت ورقة العمل إلى عدد من النتائج، ومنها ما يلي:** أن مواقع التواصل الاجتماعي، مثل: الفيسبوك واليوتيوب، تلعب دوراً فاعلاً في عملية التعليم، وتساهم بشكل كبير في تذليل ضعف وقصور النظام الإداري التقليدي، وهناك إقبال كبير جداً على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المعنيين بالعملية التعليمية، المعلمين، ووالطلبة القيادات المدرسية وكل العاملين بالإدارة التعليمية، وخصوصاً على موقعي الفيسبوك واليوتيوب.

يمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة الإدارة التعليمية، بما يخدم عمليتي التعليم والتعلم بالطريقة الصحيحة، هناك فوائد من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في ميدان التعليم وبما يتلائم والاهداف والتوجهات الأكاديمية والعلمية، وتعمل مواقع التواصل الاجتماعي على خلق بيئة تعليمية اجتماعية تعاونية.

وتوصلت ورقة العمل إلى عدد من التوصيات، ومنها ما يلي: لاشك أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أنشأت لخدمة مستخدمي تلك الشبكات وتوفير سبل الراحة لهم في شتى نواحي الحياة ومن بينها التعليم، حيث أصبحت التقنية جزء لايتجزء من حياتنا اليومية، ولها ميزات وإيجابيات عديدة يفوق سلبياتها التي غالباً ماتكون بسبب الاستخدام السيء لها.

وتوصلت ورقة العمل إلى عدد من المقترحات ، ومنها ما يلي: إجراء دراسات على مجتمعات مختلفة منها مجتمع طلبة الجامعات وطلبة المراحل الدراسية المختلفة في المدارس وفي الجامعات، وفحص مدى تأثير استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أداء الإدارة التعليمية والمدرسية، والاستفادة من الثورة التكنولوجية والمعلوماتية في مواجهة التحديات العالمية كمواجهة الإرهاب، تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى وزارة التربية والتعليم، مع مختلف الإدارات التعليمية والمدرسية.

الكلمات المفتاحية: (دور، بمواقع التواصل الاجتماعي، تطوير الأداء، الإدارة المدرسية).

Abstract.

The study aimed to: Identify the role of social networking sites in developing the performance of school administration. The study used the descriptive approach, in its descriptive style. The working paper reached a number of results, including the following:

Social networking sites, such as Facebook and YouTube, play an effective role in the educational process, and contribute significantly to overcoming the weakness and shortcomings of the traditional administrative system.

There is a very large turnout for social networking sites by those concerned with the educational process, teachers, students, school leaders and all employees of the educational administration, especially on Facebook and YouTube.

Social networking sites can be used to serve educational administration, in a way that serves the teaching and learning processes in the right way. There are benefits to using social networking sites in the field of education in a way that is consistent with academic and scientific goals and orientations. Social networking sites work to create a cooperative social educational environment.

The working paper reached a number of recommendations, including the following: There is no doubt that social networking sites were created to serve the users of these networks and provide them with comfort in all aspects of life, including education, as technology has become an integral part of our daily lives, and it has many advantages and positives that outweigh its negatives, which are often due to its misuse.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

The working paper reached a number of proposals, including the following: Conducting studies on different communities, including the community of university students and students at different educational levels in schools and universities, examining the extent of the impact of using social networking sites in developing the performance of educational and school administration.

And benefiting from the technological and information revolution in facing global challenges such as confronting terrorism, activating social networking sites at the level of the Ministry of Education, with various educational and school administrations.

Keywords: (role, social networking sites, performance development, school administration).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أداء الإدارة المدرسية.

مقدمة.

لقد ظهر في العقد الأول من هذا القرن ثورة جديدة في عالم الاتصال والتواصل الاجتماعي، كان لها الانتشار الأكبر على مستوى العالم، فربطت بين أجزاء المعمورة، ودخلت إلى عقولنا، وأنفسنا، وبيوتنا دون استئذان، لم تعرف صغيراً أم كبيراً، متعلماً أم جاهلاً، ذكراً من أنثى، إنّها مواقع التواصل الاجتماعي، الفيروس الاجتماعي الجميل.

وما إن ظهرت هذه المواقع بإمكاناتها الهائلة والجذابة، والتي لامست الطبيعة الاجتماعية لفطرة الإنسان التي خُلق عليها، حتى أصبحت المؤثر الرئيس في عمليات التفاعل الاجتماعي، على المستوى الفردي، والأسري، والمجتمع ككل.

وقد اهتم المتخصصون إمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كبيئة ومنصة للتعليم لتوفيره باسلوب مختلف عن ذلك التعليم التقليدي، أو حتى الإلكتروني السائد اليوم. تعليم منفتح يعتمد التواصل والمشاركة أساسا للعملية التعليمية وكبديل عن المحاضرات التقليدية والتلقين.

ولا عجب في ذلك فقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي منتشرة بين الشباب، بل وعلى أجهزتهم المحمولة وأصبحت جزءاً من حياتهم اليومية، وبالتالي فإن استخدامها كوسيلة للتعليم سيكون أمراً طبيعياً بالنسبة لهم لا يمثل عبئاً عليهم، بل يخلط المتعة بالعلم ويكسر احتكار غرفة الفصل الدراسي للمعرفة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقد وفر التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العقدين الأخيرين، أدوات وتقنيات وخدمات جعلت الناس في أنحاء العالم وكأنهم يعيشون في حي واحد، وليس قرية صغيرة كما كان يظن وتعدت تأثيرات هذا التواصل ماكان يعتقد في النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقفافية، ولعل أهم هذه التقنيات مايعرف بالشبكات الاجتماعية التي يشترك عبرها ملايين الناس كل حسب اهتمامه وميوله (إطميزي،٢٠١٣، ص: ١٤٢).

وفي السنوات القليلة الماضية برز دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، فاشترك في شبكات التواصل الاجتماعي آلاف المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وكليات وجامعات على مستوى العالم، ناهيك عن اشتراك الطلاب بغرض التعليم، حيث استفادوا من خدماتها في إطار ما يُعرف بالتعليم المدمج، أو التعليم على الإنترنت بالكامل.

تساؤلات ورقة العمل.

انشغل العديد من العلماء والباحثين والمتخصصين في مختلف العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بالعديد من الأسئلة حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها التربوي، وتبلور التساؤل الرئيس، فيما يلي: **ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أداء الإدارة المدرسية؟**

وتفرع منه تساؤلات أخري، ومنها:-

1. ما الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ما الدور السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

3. ما التصور المقترح لتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أداء الإدارة المدرسية؟

أهداف ورقة العمل.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تعرف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أداء الإدارة المدرسية، وذلك بتسليط الضوء على إيجابيات ومميزات وفوائد مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، وكيفية استثمارها في عملية التعليم والتعلم، والعوائق التي تحول دون توظيفها توظيفاً سليماً في العملية التعليمية، وأبرز السلبيات لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.

أهمية ورقة العمل.

ترجع أهمية ورقة العمل إلى زيادة وعي المعلمين والعاملين بالإدارة التعليمية، وكذلك والطلاّب والطالبات وكل من له دور في العملية التعليمية بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، وذلك حتى يكون المخرج من العملية التعليمية فعّال ومؤثر في المجتمع، وبالتالي يساهم في عملية تطوير أداء الإدارة التعليمية، ومخرجات عمليتي التعليم والتعلم.

مصطلحات الدراسة.

تم عرض بعض الحقائق والأرقام حول شبكات التواصل الاجتماعي الأشهر في الويب على مستوى العالم، كذلك المقصود من مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

شبكات التواصل الاجتماعي.

عبارة عن شبكة اجتماعية على موقع على الإنترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية وتبادل المعلومات وغيرها مع مستخدمي الموقع من أمثلتها:

1. **الفيسبوك:** هو من الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، والتي تسمح لمن يرغب بالحصول على موقع لأغراض التواصل الاجتماعي مع الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل وغيرهم، ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو (إطميزي،٢٠١٣، ص:١٤٣).

وقام بتأسيسه طالب بجامعة هارفرد عام ٢٠٠٤ « مارك زوكربيرج » بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتزوكريس هيوز، وبلغ عدد مستخدمي شبكة الفيسبوك حول العالم حسب إحصائيات موقع الفيسبوك في تاريخ ٣١ ديسمبر لعام ٢٠١٤ مليار مستخدم نشط شهرياً ويقدر نحو ٨٢,٤٪ من المستخدمين من خارج أمريكا وكندا.

2. **جوجل بلس:** هي من أكبر الشبكات الاجتماعية بعد الفيس بوك، وتم إطلاقها رسمياً بواسطة شركة جوجل تقدم الشبكة عدة خدمات من أهمها، الدوائر والمحادثات الجماعية، والمنتديات والصفحات وغيرها مع دمج الخدمات القديمة لجوجل، بلغ مستخدمي الشبكة حوالي ٢٦٠ مليون مستخدم نشط شهرياً حيث ينمو عدد المستخدمين بنسبة ٣٣٪ سنوياً من تاريخ ٣١ ديسمبر لعام ٢٠١٤.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

3. **تويتر:** تويتر هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية تم تأسيسه عام ٢٠٠٦ من طرف الشاب جاك دورسي، والذي يقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات (ويسمونا تغريدات، جمع تغريدة Tweets) عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرفاً للرسالة الواحدة.

وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر، أو عن طريق رسالة نصية قصيرة (SMS) أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون، مثل الفيسبوك (إطميزي،٢٠١٣، ص:١٤٥) بلغ عدد مستخدمي شبكة تويتر في تاريخ ٣١ ديسمبر لعام ٢٠١٤ نحو أكثر من ٢١٥ مليون مستخدم نشط حيث إن ٣٤٪ من المسوقين الإلكترونيين يستخدمون تويتر لزيادة قاعدة العملاء(الحربي، ٢٠١٧).

الإطار النظري.

تشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى المواقع الاجتماعية والمهنية المنتشرة على شبكة المعلومات العالمية (Internet)، والتي تسمح لمستخدميها عمل صفحات شخصية تتيح عمليات التواصل الاجتماعي، ونشر الأفكار والمعلومات والخبرات وتبادلها عبر تلك الصفحات وعلى هذه المواقع، وتكوين الصداقات الافتراضية، وإرسال الرسائل العامة والخاصة.

مع إمكانية إتاحة عرض أخبارهم أو حجبه، ويتم ذلك ضمن بيئة افتراضية في أحد مواقع التواصل الاجتماعي كموقع فيسبوك (FaceBook) وموقع تويتر (Twitter) وموقع لينكدإن

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

(linkedin) والمدونات الإلكترونية (Weblogs) وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي.

العوامل والخصائص التي ساهمت في انتشار مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن أهم الخصائص التي ساهمت بانتشار هذه المواقع على مستوى كبير، ما أشار إليه الطيب (٢٠١٢) في بحثه حول المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني، ومن هذه الخصائص ما يأتي:-

- **العالمية:** وذلك من خلال إلغاء الحدود المكانية والزمانية، حيث يتواصل أبناء الشرق مع أبناء الغرب بانسيابية عالية.
- **التفاعلية:** فالمستخدم يتفاعل مع الآخرين من خلال الحوارات عبر صفحات مواقع التواصل، وإرسال واستقبال المشاركات.
- **التنوع في الاستخدام:** فاستخدامات المواقع متنوعة كالتعليم، ونشر الأفكار، والتعارف، والقراءة، ومتابعة الأحداث وأخبار الأصدقاء والشركات والمؤسسات.
- **سهولة الاستخدام:** فتستخدم الرموز والكلمات والصور والفيدوهات التي تساعد على التفاعل بين المستخدمين.
- **التوفير والاقتصادية:** حيث إن هذه المواقع مجانية الاشتراك والتسجيل، وبإمكان أي فرد تكوين صفحته الشخصية دون قيود أو رسوم.

مميزات استخدام مواقع التواصل لاجتماعي.

من أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي والتي جعلتها وسيلة تعليمية وتربوية فعالة إن تم إحسان استغلالها، هو إنها تعد من الإصدارات الإلكترونية مفتوحة المصدر، بمعنى إن الانتفاع منها ومن تطبيقاتها مجاني ١٠٠٪ وهو ما يضمن أن ينتفع بخدماتها أكبر عدد ممكن من المتعلمين، بغض النظر عن مستوياتهم الاجتماعية، فكل ما يتطلبه الأمر هو تدشين حساب على هذه المواقع ومن ثم بدء التفاعل مع الصفحات والمجموعات التعليمية المختلفة.

سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.

وبالرغم من الأدوار الايجابية التي تقدمها الشبكات الاجتماعية للتعليم، إلا أن هناك بعض العيوب، أو مايعرف بسلبيات استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في التّعليم، ومن خلال الاطلاع على بعض نتائج بعض الدراسات فقد تبين: أن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، ونستطيع الاستفادة من إمكاناتها الهائلة بتوجيه استخدامها؛ لتصبح هذه المواقع، مواقع تربوية تعليمية، تقدم خدمة تربوية لجميع المستخدمين، وتوفر منصة تعليمية تتجاوز حدود الزمان والمكان(حنتوش،٢٠١٧، ص:٢٩، والشرهان،٢٠١٣):-

الإباحية في الصور والكلام والصوت، والمعلومات التحريضية والعنصرية، والطائفية والملل الدينية، وتعليم مستخدمي هذه الشبكات فنون السرقة، وطرح الكلمات البذيئة مثل السب، والدعاية والتجارة المضللة، والغش التجاري، ونقص التنظيم المنطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

على الشبكة، وقد تطرح بعض المعلومات المشككة للمعتقدات الدينية والقومية، ووجود السرقات العلمية والأدبية للأبحاث التعليمية، وظهور الإرهاب الداخلي بين مستخدمي الشبكة، والجلوس المتواصل أمام شاشات الحاسب الآلي لها أثار صحي.

كذلك- أيضاً- ربما ينطوي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي انتهاك خصوصية الطالب، لأن هناك ملف شخصي لكل طالب في هذه المواقع، وقد يُساء استخدام هذه المعلومات في حالة كشفها أشخاص غير موثوق بهم، وعلى الرّغم من هذه المساوئ القليلة فإنّ المزايا تبدو أكثر بكثير، ممّا يدعونا للاعتقاد بأنّ دور مواقع الاجتماعية في التّعليم سوف يستمرّ، بل سوف يزداد ويصبح أكثر تطبيقاً وانتشاراً في السّنوات القليلة القادمة.

ومن الدراسات ما كشف عن الدور السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي، كما في دراسة سانغاري ولايمايم ورويس (Sangari, Limayem & Rouis, 2011) إذ أشارت نتائجها إلى أن الفيسبوك (Facebook) ليس له دورٌ مهمٌ على أداء الطلاب الأكاديمي.

ونتائج دراسة لي ويو (Lei & Wu, 2007) التي كشفت عن العلاقة الارتباطية الإيجابية بين العزلة النفسية وارتفاع عدد ساعات استخدام الإنترنت، ونتائج دراسة العمري (٢٠٠٨) التي أظهرت بعض الآثار السلبية للإدمان على الإنترنت، ومن أهمها: مشكلات النوم، والكآبة والحزن عند البعد عن الإنترنت، والميل إلى العزلة، والبعد عن مخالطة الآخرين، والكذب في الحوار والدردشة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وهناك مجموعة من المشاكل التي تعيق استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم الجامعي والتي تحول دون استخدام هذه المواقع في التعليم بالطريقة الصحيحة، منها ضعف الدوافع الحقيقية في توفير بيئة أكاديمية تشجع على استثمار المواقع الاجتماعية في التعليم الجامعي، فضلاً عن عدم توفر المتخصصين في التعليم الإلكتروني، وظهور المضامين الإباحية على شكل إعلانات مبوبة إجبارية على الصفحات الشخصية، المضايقات والتدخلات في الخصوصيات الفردية (حنتوش،٢٠١٧، ص:٢٩).

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم وأثرها على المتعلمين.

وعليه فلا يوجد أي عذر لأي معلم في أن يقدم لطلابه تعليماً متميزاً من خلال استخدام تلك الأدوات البسيطة والفعالة والمتاحة للجميع، ولم يعد هناك أي مبرر للإصرار على الأسلوب التقليدي في التعليم، فقد ثبت بالتجربة العملية فعالية تلك الوسائل في تقديم تعليم مختلف لأبنائنا ودون تكاليف عالية ودون حاجة لانتظار الدولة حتى تبادر إلى تطبيق استراتجيتها للتعليم الإلكتروني.

لذلك ركز تقرير الاعلام الاجتماعي في العالم العربي الصادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية عام ٢٠١٤ على استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في التعليم باعتبار أن ٧٠٪ من المستخدمين النشطين على تلك الوسائل هم من الشباب.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقد عرض التقرير لنتائج استبيان تم إجراءه حول فوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم حيث عبر المجيبون عموماً عن موافقتهم الكبيرة على إيجابيات الإعلام الاجتماعي في التعليم رغم الوعي بالسلبيات، وقال: ما يتراوح بين ٨٠٪ و٨٣٪ من المجيبين أن من شأن الإعلام الاجتماعي أن يعزز الكفاءة التقنية والإبداع والتعاون ومهارات الأبحاث والمهارات الشخصية ومهارات التواصل ومهارات العمل لدى المتعلمين.

واعتبرها ٧٠٪ أداة من شأنها أن تعزز تجربة التعلم، سواء في الصف من خلال تشجيع المزيد من المناقشة التفاعلية، أو من خلال التعلم عن بعد. بينما قال ٧٤٪ إن من شأنه- أيضاً- أن يردم الهوة بين التعلم في المدرسة والتعلم في المنزل عبر إشراك أولياء أمور الطلبة، كما أفاد ٦٠٪ أن من شأن الإعلام الاجتماعي تخفيض نفقات طرق التعليم التقليدية، بينما قال ٦٦٪ إن من شأنه تخفيض الوقت اللازم لإجراء العمليات التعليمية داخل الصف وخارجه.

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.

يمكن للمعلم، أو المدرب، أو حتى الحبير المتخصص أن يستخدم أدوات التواصل الاجتماعي في التعليم من خلال عدد من الأساليب والوسائل أهمها:-

١. تأسيس موقع إلكتروني.

إن أول وأبسط ما على المعلم أن يفعله هو أن يؤسس موقعاً إلكترونياً للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها تحوى شرحاً للمادة العليمة والتمارين المرافقة لها ويدعمها بروابط لمواقع ومقالات

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ذات صلة تفتح أفاق الطلاب وتخرجهم عن قيد الكتاب الدراسي التقليدي دون أي إخلال بالمادة العلمية.

كما يمكن أن أن يعزز مادته العلمية بمقاطع الفيديو التي يمكن أن تساهم في استعياب الطالب للمادة العلمية بشكل أفضل، وهنا لا يتوجب على المعلم أن يقوم بنفسه بتسجيل تلك المواد، أو إعدادها، فشبكة الإنترنت مليئة بألاف مقاطع الفيديو التعليمية سواء على موقع اليوتيوب، أو مواقع بعض الجامعات والمدارس.

ولا يحتاج المعلم إلا أن يبحث عن المقاطع المناسبة ويضيفها للمدونة ويطلب من طلابه مشاهدته في المنزل ثم يناقشها معهم في الصف أو يقوم بعرض المقطع في الصف الدراسي ويناقشه معهم بشكل مباشر، فهذا سيوفر تعليماً متميزاً للطالب أيا كان مستوى مدرسته أو معلمه، يمكن استخدام (wordpress) أو (Edublog) أو سحابة لبناء المدونة المطلوبة.

٢. استخدام المجموعات المغلقة (Closed Group).

يوفرها موقع فيسبوك كأحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم حيث يمكن للمعلم أن ينشيء مجموعة على فيسبوك خاصة فقط بطلاب الفصل، أو المادة التي يدرسها ويدعو طلابه للانضمام إليها فيتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية يقوم هو، أو الطلاب بطرحها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاستكشاف والاعتماد على النفس دون أن يضيف إليهم عبء تعلم برامج إلكترونية معينة، أو جهد خاص للحصول على المعرفة حيث سيكون من المؤكد أن جميع الطلاب يستخدمون فيسبوك وستكون هذه المجموعة ضمن متابعاتهم اليومية على فيسبوك.

كما أن ذلك سيساعد المعلم على تقييم الطلاب من خلال مشاركاتهم في النقاش فتكون جزءً من علاماتهم الدراسية مما يحفزهم أكثر على التفاعل والمشاركة والإبداع، وهي الطريق الأفضل للتعلم والبديل المثالي عن التلقين (لاحظ أن: فيسبوك لا يصلح إلا لمن هم في أعمار تزيد عن ١٣ عاماً فقط).

٣. تويتر.

هو المكان الأمثل اليوم للحصول على المعرفة من أشهر المتخصصين في مجالات مختلفة، وبالتالي فإن مجرد تواجد المعلم على تويتر وحث طلابه على متابعته سيمكنهم من الحصول على معارف من مدرسهم خارج حدود المنهج الدراسي، مما يعزز المعرفة لدى الطلاب، ولا يحصرهم بصفحات الكتاب المقرر فتغريدات المعلم ستوفر فرصة كبيرة لتعزيز المعرفة لدى الطلاب والتواصل العلمي الإبداعي مع المعلم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كما أن تويتر سيفتح أفاق الطلاب نحو متابعة متخصصين آخرين في ذات المجال سيتعرفون عليهم من خلال بحثهم في تويتر أو من خلال "إعادة التغريد" لتغريداتهم من قبل المعلم نفسه.

٤. تشجيع الطالب على تأسيس مدونة (Blog) على شبكة الإنترنت.

والتدوين فيها بشكل مستمر سيعزز شخصية الطالب وينمي مهارات الكتابة والإبداع لديه ويساعده في تحديد توجهه المهني في وقت مبكر، وبالتالي فإن على المعلم أو المدرسة أو الجامعة أن تعمل على جعل مدونات الطلاب جزء من مشاريع تخرجهم، أو نشاطاتهم اللامنهجية وتحفيزهم على الكتابة والتدوين فيها بشكل دائم، وذلك عبر الجوائز والتكريم ومنح الدرجات، ويمكن- أيضاً- تشجيع الطلاب الأخرين في الصف أو التخصص على إضافة التعليقات على مدونات زملائهم مما يعزز الحوار والكتابة والتبادل المعرفي بين جميع الطلاب.

٥. الصوت والصورة.

هي أهم عنصر من عناصر التعلم في عصرنا هذا، ولا يمكن لأي محتوى علمي أن ينجح في الوصول للطلاب دون استخدامها، وهنا يمكن للمعلم أن يستغل ذلك بأن يطلب من طلابه إعداد مقاطع فيديو، أو رسوم توضيحية، أو عروض تقديمية لها علاقة بشكل مباشر، أو غير مباشر بالمادة الدراسية التي يقومون بدارستها، ثم يطلب منهم مشاركتها عبر يوتيوب مع زملائهم، أو حتى مع العالم كله.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فهذا سيعزز المهارات الإعلامية لدى الطلاب خصوصاً الخطابة وفنون الإقناع والتأثير كما سيدعم فهمهم للمادة العلمية بشكل قوي حيث إن عرضها أمام الأخرين يمثل أعلى درجات التعلم، وتخيلو معي كمية المحتوى البصري الذي سينتج عن ذلك فيما لو فعل ذلك كل طلابنا على جميع مستوياتهم الدراسية.

توفير نشاطات طلابية وتمارين وامتحانات إلكترونية؛ يمكن أن يعمد المعلم إلى توفير نشاطات طلابية وتمارين وامتحانات إلكترونية عبر استخدامه للمنصات الإلكترونية التي توفي تلك الأدوات خصوصاً منصة (edomodo) والتي نجحت في توفير بيئة تعليمية متميزة يمكن استخدامها بفعالية من قبل المعلمين وأصحاب الخبرة حتى مع من هم أقل عمرا باعتبارها بيئة أمنة للصغار.

ويرى البعض أن منصات التواصل الاجتماعي ستصبح في المستقبل القريب بديلاً كاملاً عن برامج التعلم الإلكتروني التقليدية (Learning Management System) مما قد يغير مفهوم التعلم والتعليم الإلكتروني بشكل جذري، إننا نقبل على عصر سيختلط فيه التعليم والإعلام والترفيه والمعرفة والعمل بشكل تام، وما علينا سوى أن نقدم على ذلك التحول الرقمي الذي سيساعدنا على أن نستفيد من الأدوات الرقمية التي وفرها لنا العالم الرقمي الى أقصى حد.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فوائد تربوية لمواقع التواصل الاجتماعي.

هناك مجموعة من الفوائد التربوية لمواقع التواصل الاجنماعي، والتي منها:-

مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها صارت هي المواقع الأشهر والأوسع انتشاراً على شبكة الإنترنت، وفي الآونة الأخيرة صارت جزء أصيل من حياتنا اليومية المعاصرة، الأمر الذي دفع الباحثين إلى تناول هذه الظاهرة بالبحث والدراسة للتعرف على تأثير هذه المواقع، والنتيجة التي توصلت إليها تلك الدراسات إن مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الجوانب الإيجابية، ويمكن استغلالها بأكثر من مجال لتحقيق أكثر من هدف، ومن بينها فوائدها ما يمكن تسميته بمصطلح الفوائد التربوية.

مواقع التواصل الاجتماعي والدور التربوي لها.

أكدت الدراسات أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن استغلالها لأغراض تربوية، ولذلك لما لها من فوائد وآثار إيجابية، منها ما يلي:-

١. إكساب المهارات الاجتماعية للطالب.

من فوائد مواقع التواصل الاجتماعي في الحقل التعليمي، إنها تكسب الطالب العديد من الخبرات والمهارات الاجتماعية بجانب الفائدة التعليمية المباشرة، فقد وجدت الدراسات إن استخدام هذا النمط من المواقع في العملية التعليمية، تعمل على رفع مستويات النمو الاجتماعي لدى الطلبة، حيث إن التعامل معها يفرض عليه التعامل والتواصل مع شريحة أكبر من الناس، ويرى

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

علماء النفس والاجتماع إن استغلال التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية فعال في التغلب على مشاكل الانطواء أو الخجل المزمن.

٢. التثقيف والارتقاء بالأفكار.

من أهم الفوائد التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها، أن هذه المواقع يتم استخدامها على نطاق واسع وفي أغراض مختلفة، من أبرزها أن هذه المواقع الإلكترونية وسيلة فعّالة في التعارف وعقد الصداقات وتوطيد العلاقات، كما يساهم في نشر الأفكار ومشاركتها مع الآخرين، هذا بخلاف استخدام هذه المواقع بأشكال مختلفة في العملية التعليمية والدراسية، وذلك كله يعمل على توسعة الآفق والارتقاء بالتفكير وتنمية الطالب ثقافياً (العنزي، ١٤٣٤هـ).

ولكن بالرغم من كل هذا لابد من التحذير، فإن هذه المواقع في النهاية هي سلاح ذو حدّين، فكما تستخدم في نشر الأفكار الإيجابية وعقد المناقشات الفعالة، فإن هناك من يستخدمها في الترويج لبعض الأفكار الهدامة أو الشاذة أو التي تخالف قيم المجتمعات الشرقية والثقفات العربية وأحكام الشريعة الإسلامية، ولهذا لابد أن يكون الطالب خاضعاً لمراقبة الوالدين عند استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي ،للنظر فيما يتابعه والتعرف على مدى توافقه مع قيمه ودينه، والتدخل لإرشاده وتوجيهه حينما يستدعي الأمر هذا.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٣. تعزيز الدور التربوي للمدرسة.

المدرسة والمؤسسات التعليمية بصفة دورها لا ينحصر في العملية التعليمية فقط، بل يقع على عاتقها دور تربوي أيضاً، ومن فوائد مواقع التواصل الاجتماعي إنها تعزز الدور التربوي للمدرسة، وعلى وجه التحديد موقع فيس بوك(Facebook).

ويكون الاعتماد في ذلك على الصفحات التفاعلية والمجموعات المتخصصة المفتوحة والمغلقة، فصار اليوم لكل مؤسسة تعليمية صفحة خاصة، أو مجموعة تابعة لها، وذلك سهل من عملية التواصل بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، وهذا ييسر من عملية متابعة مستويات الطالب والتعرف على المشكلات التي يعاني منها وتضافر الجهود بين البيت والمدرسة لحلها، وكذلك تساهم هذه المجموعات في توطيد العلاقة بين هيئة التدريس وأفراد الإدارة التابعين لذات المؤسسة.

٤. الأدوار التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من المساهمات التفاعلية في تطوير التعليم، وتحويل المدرسة من بيئة تعليمية محصورة بجدرانها إلى الانطلاق خارج أسوارها، ليتجاوز التعليم حدود الزمان والمكان، بالإضافة إلى إشراك جميع أطراف العملية التعليمية مع المجتمع بأولياء أموره ومؤسساته المختلفة، وإضفاء الجانب الاجتماعي على عملية التعليم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فمواقع التواصل الاجتماعي تزيد من امكانية فرص التواصل، وترفع من مستوى مهارات التواصل والحوار لدى الطلبة، كما أنها تعمل على ارتفاع مستويات النمو الاجتماعي لدى الطلبة، من خلال مشاركة الطالب لجميع الفئات الاجتماعية في مجتمعه الافتراضي ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، والقضاء على مشاكل الخجل والإنطواء، وذلك من خلال الفرصة الحقيقية للتواصل الافتراضي، وتنمية مهارات الطالب الاجتماعية.

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من المؤسسات الإلكترونية التربوية الاجتماعية المهمة التي تقوم بدور تربوي مهم في تربية الطلبة وإكسابهم المعارف العلمية السليمة، والعادات والتقاليد إذا أُحسن إدارتها.

كما أنها تسهم في تنمية مختلف جوانب شخصية الطالب سواء الأكاديمية، أم الاجتماعية، أم النفسية، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين أو كتاب يدرس، إنما هي علمية تفاعلية تشاركية تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة لهذا الطالب.

٥. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أداء الإدارة المدرسية.

أما على مستوى الإدارة التربوية فقد أصبحت المجموعات المفتوحة والمغلقة، إضافة إلى تواصل المجتمع مع صفحة المدرسة خطوة رائدة لتطويرها، وتحسين الخدمات المقدمة إلى أبناء المجتمع المحلي، حيث يقدم الناس تغذيتهم الراجعة إلى الإدارة والمعلمين، ويحافظوا على استمرار التواصل مع الكادر التربوي بالمدرسة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وهذا يسهم في حل مشكلة كبيرة يعاني منها العديد من المديرين والمعلمين، وهي التواصل الفاعل للمدرسة والمجتمع المحلي، لإطلاعهم على الوضع التربوي والتعليمي لأبنائهم، وتعريفهم بالخدمات التي تقدمها المدرسة، وحثهم للمشاركة في صناعة القرار التربوي، كل ذلك بأسلوب ممتع، وسريع، وبدون أي تكلفة مادية أو جهد منهم جميعاً(الهزازي، ٢٠١٣).

كما يمكن الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في حجز المواعيد وتأكيدها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات، والتعاون المشترك لتطوير الإدارة المدرسية.

مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسات التربوية.

تنوعت نتائج الدراسات السابقة التي بحثت حول الدور التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي، فمن الدراسات ما كشف عن الدور الإيجابي والمهم لمواقع التواصل الاجتماعي، كما في دراسة كالبيدو وكوستن وموريس(Morris, 2011 & Kalpidou,Costin) التي أظهرت أن الفيسبوك (Facebook) شبكة اجتماعية تقوي العلاقات الاجتماعية.

وتساعد الطلبة على التوافق الاجتماعي والنفسي، وكشفت دراسة لي ولي وجانغ (Lee, Jang, 2011 & Lee) أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لها مؤشرات تنبؤية على التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة، كما أظهرت نتائج دراسة عوض (٢٠١٢) ارتفاع مستويات تقدير الذات لدى الطلاب مستخدمي الفيسبوك.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

نتائج ورقة العمل.

توصلت ورقة العمل إلى ما يلي:-

١. أن مواقع التواصل الاجتماعي، مثل: الفيسبوك واليوتيوب، تلعب دوراً فاعلاً في عملية التعليم، وتساهم بشكل كبير في تذليل ضعف وقصور النظام الإداري التقليدي .

٢. هناك إقبال كبير جداً على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المعنيين بالعملية التعليمية،المعلمين، ووالطلبة القيادات المدرسية وكل العاملين بالإدارة التعليمية، وخصوصاً على موقعي الفيسبوك واليوتيوب.

٣. يمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة الإدارة التعليمية، بما يخدم عمليتي التعليم والتعلم بالطريقة الصحيحة .

٤. هناك فوائد من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في ميدان التعليم وبما يتلائم والاهداف والتوجهات الأكاديمية والعلمية.

٥. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يسهل على المعلمين والطلاب الوصول إلى مصادر المعلومات، وبالتالي بناء قاعدة معرفية وعلمية رصينة هدفها الارتقاء بمستوى الطلاب التحصيلي.

6. التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي تُسهل للمعلمين والقيادات التعليمية تدريس المواد المنهجية وإدارة العملية التعليمية بكل سهولة ويسر وتوفير الوقت والجهد

٨. تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على خلق بيئة تعليمية اجتماعية تعاونية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

توصيات ورقة العمل.

لاشك أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أنشأت لخدمة مستخدمي تلك الشبكات وتوفير سبل الراحة لهم في شتى نواحي الحياة ومن بينها التعليم، حيث أصبحت التقنية جزء لايتجزء من حياتنا اليومية، ولها ميزات وإيجابيات عديدة يفوق سلبياتها التي غالباً ماتكون بسبب الاستخدام السيء لها، **والذي يعود إلى قلة الوعي الثقافي والأخلاقي لمستخدميه، وقد تم عرض التوصيات كالتالي:-**

١. أهمية تظافر جهود المؤسسات التربوية والتعليمية والأهلية والحكومية، ووضع آليات لتحديد احتياجات الأبناء من أجل الوصول للاستخدام الأمثل من قبلهم لشبكات التواصل الاجتماعي.
٢. تشجيع الطالبات والطلاب والمعلمين والقيادات التربوية بتوظيف التقنية في التعليم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي لما له الأثر البارز في فاعلية العملية التعليمية، وحتى يواكبوا التطور في التقنية، ولا يكون هناك فصل بين التقنية والتعليم والتطور.
٣. تشجيع الطالبات والطلاّب والمعلمين والقيادات التربوية، وكل من له دور فعّال في العملية التعليمية بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وذلك لقلة الدراسات في هذا المجال وأهميتها.
٤. توعية وتثقيف النشء بأن السلوك على الإنترنت يجب أن يكون مسؤولاً، كما لو كان في العالم الحقيقي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مقترحات ورقة العمل.

تم عرض المقترحات، كما يلي:-

١. إجراء دراسات على مجتمعات مختلفة منها مجتمع طلبة الجامعات وطلبة المراحل الدراسية المختلفة في المدارس وفي الجامعات، وفحص مدى تأثير استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أداء الإدارة التعليمية والمدرسية.

٢. الاستفادة من الثورة التكنولوجية والمعلوماتية في مواجهة التحديات العالمية كمواجهة الإرهاب.

٣. تدريب الطلاب على مهارات الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي والمدونات والمواقع الإلكترونية خاصة في القضايا الهامة .

٤. تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى وزارة التربية والتعليم، مع مختلف الإدارات التعليمية والمدرسية.

٥. ضرورة توجيه الآباء والمعلمين لأبنائهم وإرشادهم بالاستعمال الصحيح للإنترنت لحمايتهم عن طريق برامج التصفح التي تسمح بتصفح الإنترنت بصورة آمنة وتحميهم من خطر المواقع غير الملائمة المنتشرة بشكل كبير على الإنترنت، والتأكيد على وضع أولويات حول كيفية حماية الأبناء من سوء استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، والتطرف الديني مثل: التنظيمات الإرهابية إعلاميًا وفضح أفكارهم ومعتقداتهم الإرهابية الخبيثة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المراجع.

١. إطميزي (٢٠١٣): **نظم التعليم الإلكتروني وأدواته**، الدمام، مكتبة المتنبي .

٢. الحربي، بشرى فيصل الحربي (٢٠١٧): **شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية**، ملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل.

٣. حنتوش، أحمد كاظم (٢٠١٧): **مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي**، كلية الطب البيطري، جامعة القاسم الخضراء أنموذجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد(٧) العدد (٤) ص ص:١٩٦- ٢٣٠.

٤. الشرهان، جمال (٢٠١٣): **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**، ط٤، مطابع الحميضي، الرياض.

٥. الطيب، أسامة بن صادق (٢٠١٢): **المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني**، نحو مجتمع المعرفة، سلسلة يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية، العدد (٣٩) ص ص: ١- ٢٤٦.

٦. العمري، علي بن حنفان (٢٠٠٨): **إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في إدارة التربية والتعليم في محافظة حايل التعليمية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك خالد، أبها، السعودية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٧. العنزي، جواهر ظاهر محمد (١٤٣٤هـ): **فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة**، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٨. عوض، حسني (٢٠١٢): **أثر استخدام الفيسبوك على تقدير الذات لدى فئة الشباب في محافظة طولكرم**، جريدة القدس العربي، ٤٧، الأحد ٦ مايو، ٢٠١٢م.

٩. الهزازي، نورة سعود (٢٠١٣): **فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود**، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

10. Kalpidou, M., Costin, D & Morris, J. (2011). The Relationship Between Facebook and the Well-Being of Undergraduate College Students, **Cyberpsychology** , Behavior and Social Networking, ١٤(4). pp.183-189.

11. Lee, E., Lee, L & Jang, J. (2011). Internet for the Internationals: Effects of Internet Use Motivations on International Students College Adjustment, Cyber psychology. **Behavior and Social Networking**, 14, (7-8): 433- 437.

12. Lei, L & Wu, Y. (2007). Adolescents paternal attachment and inter-

net use, **cyber psychology & behavior, 10**(5): 633-640.

13. Sangari, E., Limayem, M & Rouis, S. (2011). Impact of Face book Usage on Students' Academic Achievement: Role of self-regulation and trust. Electronic**Journal of Research in Educational Psychology** ٣) ,٩). pp. ٩٩٤-٩٦١.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies (IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).